ASSALAM Vol. 1 No. 16 24th Mar. 1949

السنة الأولى العدد ١٦

ASSALAM A Weekly Arabic Newspaper
Editor in Chief and Proprietor
Abdulla Ali El Hakimi

الاشتراكات
انظر ص ٤ ع ٤

السلام

جريدة عربية دينية ادبية ثقافية سياسية اخبارية

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤل :
عبدالله علي الحكيمي .
جميع المراسلات ترسل باسم رئيس التحرير الى العنوان التالى :—
16 Peel Street, Cardiff
Tel.No. 1087
Tel Address
Assalam Cardiff

الخميس ٢٤ جمادى الأولى ١٣٦٨ هـ ٢٤ مارس ١٩٤٩م

ليلة في العمر

هذه هى خطبة الشيخ التى وعدت بها القراء كما يرونها « قال »

حضرة الرئيس المحترم والأعضاء المحترمين والسيدات والسادة ،

السلام عليكم جميعا ،

وبعد لقد تشرفت بدعوة الرئيس المحترم التي دعانى بها لحضور هذا الاجتماع المبارك . واننى وزملائى الذين حضروا معى لمتشرفون جدا بحضورنا فى هذا الأجتماع الديني الذى يضم أنبل الشخصيات من السيدات والسادة التابعين للكنيسة البروتستانت الكبرى فى بريطانيا .

وقد طلب منى الرئيس المحترم ان ألقى كلمة تناسب المقام مستندا فيها الى أدلة القرآن، وقد اعتذرت اليه ولسبب عدم استطاعتي للخطابة باللغة الانجليزية، الا انه ألح علي ولم يعذرنى — ولكن تلبية لرغبته الملحة ، فقد أنبث من يقوم باءلقاء كلمتي المتواضعة على مسامعكم الشريفة — طالبا العفو والصفح عن الهفوات او العثرات ، ولكم جزيل الشكر والتقدير .

حضرات السيدات والسادة الكرام ان اجتماعا دينيا كهذا لجدير بالأحترام والتقدير ، وان الدين محترم ومقدس ، مهما اختلفت طرقه واسبابه ، ومهما تقادمت أزمانه واختلفت نزعات الناس فيه.

وان كلمة الرئيس قد حوت كل شيء وارضت السامعين ، ولم يترك لى مجالا للقول ، ولكن امتثالا لرغبته ، فقد جعلت كلمتي هذه دائرة حول ما يجب لله ، من توحيده والاعتراف له بربوبيته التى لا يشاركه فيها احد من خلقه ، وما يجب على العباد من أداء واجب العبودية له ، اللائقة بجانبه العظيم .

ولن اتعرض الى ذكر اى طائفة او مذهب او مشرب من المشارب ، فان ذلك مما لا أعنيه سيما وانا أعرف ان الاديان مهما اختلفت فى نظر المتدينين ، فان الدين عند الله واحد ، والله وحده هو الذى يستحق عبادة الخلق دون غيره ، فهو الواحد الاحد الفرد الصمد الذى لا شريك له ولا شبيه ولا نظير يماثله ، ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ، كما قال تعالى فى كتابه القرأن ﴿ قل هو الله احد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا احد ﴾

وان الخلق جميعا من الملائكة والبشر أنبياء وغير أنبياء عبيد الله وخلقه لا يشاركونه فى الوهيته وربوبيته وتوحيده وعبادته ، مهما كان قدرهم ومهما علت مكانتهم وعظم شانهم . لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا . ولا موتا ولا حياة . ولا يشفعون لأحد عنده الا باذنه .

ثم مهما كان علمنا بأن الملائكة لم يولدوا من أباء وامهات ، وانهم لا يأكلون ولا يشربون ولا ينامون فان هذا واكثر منه لا يجعلنا نعتقد انهم ابناء الله ، اوآلهة من دونه بل انا هم خلقه وعبيد له ، لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون .

ثم ان آدم الذى هو ابو البشر كلهم على اختلافهم وتباينهم ، وقد خلقه من (لا أب) (ولا أم) وامر الملائكة له بالسجود فهذا لا يعنى انه (اله) او انه (ابن الله) وان السجود ما كان الا لله وحده . شكرا وتقديسا له على ايجاد اول حادث فى الدنيا بصورة لا تتمثل بصور الملائكة ، وهيكل لم يظهر مثله في هذا العالم ، ولذلك امر الله الملائكة بالسجود لتلك الروح الالهية المقدسة المودعة فى ذلك الهيكل الحادث الجديد ، فكان السجود تعظيما واجلالا لله وحده على احكامه وصنعه البديع ، لا لبشر خلقه وصنعه بيده .

وبمثل آدم كان السيد المسيح فقد خلقه الله من غير (أب) ولكنه كانت له أم بعكس آدم الذى لم يكن له اب ولاأم ،

وبه يقول الله تعالى في القرأن (ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون) اذ وجود آدم من غير أب ولا أم ، وجود السيد المسيح من أم بغير اب ، فهذا لا يعنى انها او احدهما اله او ابن الله ، او تجعلنا هذه الخوارق والمعجزات نستغرب ان وقوعها او مثلها على الله عظيم .

انه لاغرابة فى ذلك ابدا . ولاغرابه فى خلق الملائكة من غير آباء ولاأمهات ولا غرابة في خلق ادم من غير اب ولاام ولاغرابة في خلق السيد المسيح من غير (أب) لاغرابة فى هذا كله وقد أوجد الله و خلق ماهو اعظم من ذلك نعم أوجد السموات بما فيها من انواع الكواكب على اختلافها من كبير الى صغير وهي فوقنا ولا من يمسكها الا الله!!!

وأوجد الارض والبحار وخلقها وخلق مافيها وليس هناك واسطة بينه وبينها وليس هناك مساعد او معين له على ذلك كله — وهكذا خلق الليل والنهار ، والموت والحياة ، وغير ذلك مما خلق او سيخلق الى ابد الآباد .

وهذا كله لا يجعلنا نستعظمه او نستغربه ، لان كل عظيم فى

البقية على ص ٤ ع ١

من رسائل ابناء الطائفة العلوية

جأتنا هذه الرسالة القيمة من حضرة الاخ العارف بالله سيدى الشيخ عبد الوهاب الصادق العلوى قال حفظه الله

حضرة الاخ المحترم سيدى عبدالله علي الحكيمى السلام عليكم وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته

وبعد ابعث اليكم هذه الكلمات التى املأها على ضمير الحب ووازع الشوق اليكم ولتعبر لكم عما اختلج فى فؤادى من السرور حينما قرأت جريدتكم «السلام» بل جريدة الطائفة العلوية وجريدة اهل الدين والايمان والانسانية. فوجدتكم تقلدتم بقلائد الفوز والنجاح. واستويتم على طريق العزم والفلاح

ولا عجب! في ذلك النجاح الباهر منكم ولا غرابة فيه عليكم! ذلك لمكانتكم من سداد الرأى ورجاحة العقل وصفاء الروح.

تلك الروح التى شجعها استاذنا وقدوتنا سيدى الشيخ احمد العلوى قدس الله سره بمعارفه واسراره وانواره ـ حتى كانت روحكم قادرة قوية على ان تعالج بعض امراض هذا الكون الذى زاد فيه مرضه والمه

ولا شك اننا سنراكم عندظننا بكم فى خدمة الطائفة العلوية الصوفية. والدفاع عنها بمعارفكم وادلتكم البالغة وايمانكم الثابت القوى.

فيا سيدى انتم رجال الطائفة وهى تعتمد عليكم بعد اعتمادها على الله، ولقداتتنا هذه الجريدة الميمونة ونحن متشوقون اليها منذ سمعنا باستعدادكم لاخراجها. فكنا ننتظرها بفارغ الصبر حتى اتتنا ترفل في ثوبها القشيب بعددها الاول ـ فانشرحت صدورنا لقرأتها وكانت البشرى تتلالأ على وجوه اخوانكم العلويين بالجزائر

واننا واياهم جميعا نهنيكم من عميق قلوبنا على اصدار هذه الجريدة الدينية الثقافية الادبية التي برزت الى حيز الوجود لتقوم بخدمة المسلمين عامة وابناء الطائفة العلوية الصوفية والتصوف خاصة) لقد فرحنا كثيرا واغتبطنا كثيرا واستبشرنا كثيرا!!!

لقدجأتنا هذه الصحيفة الغراء والطائفة تترقب بشغف ولهف الي من يقوم بمثل هذا المشروع الجليل. لان الطائفة محتاجة الي جريدة تنشر فيها نصائحها الدينية ومبادئها السامية الروحية. وتعاليمها النافعة لخير بني الانسان اجمع.

وقد جأت «السلام» وفق ارادتهم وبغيتهم

وقد وجدنا فيها وكما هو رجاؤنا وأملنا وظننا فيكم وجدنا ما يسرنا ويرضينا نعم وجدنا معانيكم ومواعظكم الحسنة والفاضكم الطيبة

وجدنا فيها عظات باهرات وأيات بينات ووجدنا فيها منحة للعاقل ونهى للجاهل — اجل اننا وجدنا فيها استنارة للاذهان وفوائد لبني الانسان فصنعكم هذا صنيع من جعل نورا على نور، فنهنيكم بهذا المشروع العظيم اكثر الله من امثالكم الناشطين والسلام عليكم وعلى اخواننا لديكم جميعا

«السلام» اخوانى احبائى الكرام احييكم واحي فيكم الصفاء والوفاء والروح الطاهرة النقية التى تتمثل في كل شخص منكم تمثلها فى شخص واحد. واشكركم واقدركم واجلكم ما دمت حيا.

ان جريدة «السلام» هى جريدتكم وهى صنيعكم الخالد الموروث عن مالا ينسى فضله وصنيعه، وتأكدوا أيها الاخوان انني على الطريق وفي نصرة الطريقة المثلة السمحاء ولن أتأخر عن واجبى نحوكم ونحو هذه النسبة الطاهرة الكريمة. ولن اتردد فى اى شيىء يرفع من قدركم وقدر مبدئكم السامي الذى ان فقد لا كنا ولا كانت الحياة. وان حسن ظنكم فيا لن يخيب ابدا بحول الله وقوته.

البقية على ص٣ع٤

الاسلام والتراحم بين اهله

لفضيلة الاستاذ الشيخ عثمان عبدالله الازهرى

جمع الاسلام الأمم على اختلاف عناصرهم ومعتقداتهم. وأزال الاحن والأحقاد المزمنة والعداوات المستحكمة من صدورهم وابدلت بالألفة والمحبة بينهم وانهم خيرامة أخرجت للناس. فنشاء من ذلك جمع متحد متماسك بعضه ببعض قوى الايمان حسن الصبغة. يبذرفي النفوس الرحمة الانسانية الحقة والعاطفة الاسلامية. الصادقة. فطابت غروسها وامتدت فروعها شرقا وغربا.

فدخل الناس فى دين الله افواجا ودانت لهم امور الملك واستقرت نقطة دائرتها بايديهم فجعلوا اساسه العدل وقوامه الانصاف والتعاون والمساوات لافرق ولافضل لأحد على احد الا بالتقوى. واركانه الأخاء والشورى فأشرق وعلى علواً كبيرا واخذ بيد الأنسانية الى اعلى مراقيها.

ومنازع الأسلام على الدوام هي صيانة الوحدة الدينيه بين المسلمين والوحدة الاقليميه في جميع الأقطار والممالك والبلدان الاسلامية.

وهى كأسرة واحدة فى الألفة والمحبة فالجنسية الاسلامية ليس المراد بها لولادة فى البلد أو التجنس على الاصول الرسمية المصطلحة بل هى لفظة جامعة لكل فرد من أفراد المسلمين من أى أمة كانت. فالرابطة الأسلامية جعلت العالم الأسلامى من اقصاه الى اقصاه امة واحدة وجنسية واحدة تسود بينهم الرحمة وتتبادل بينهم الثقة مستثيرة فيهم تعاليم الرسول تلك العزة الدينية الكامنة فى القلوب. فانضوى تحت لواء الرسالة قوم أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة فظهرت النتيجة ولمس الأثر من تلك العقائد الرامية الى الوحدة في تأخى جميع المؤمنين لأن من لوازم الأخوة والرحمة الأتحاد وبه يكون الذب عن سياج الأمة والذود عن حياضها شب الأسلام على ذلك. فكان كلما اصاب اعتداء أجنبى طرفا من العالم الاسلامى هاج الطرف الأخر واظطر وقام وقعد على غير أن يكون أشتراك فى المصلحة المادية يحمله ذلك فالمعمور الأسلامى جسم واحد باعتلال عضو منه تتأثر وتعتل سائر الأعضاء وكان المسلم ينزل في كل قطر من الآقطار الأسلامية منزلة بحقوق الجنسية الأسلامية من حقوق الوطنى المكرم ذى الفضل والمنزلة بين القوم الصافية نفوسهم والمتحدة كلماتهم. وكما قال الرسول عليه الصلاة والسلام المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عضو اشتكى كله وان اشتكى رأسه اشتكى كله ولكن يا ألله للمسلين اليوم تباينت المبادى واختلفت الغايات فتفرقت القلوب وضعفت العزائم وتغلب على النفوس الفجور والأحقاد فمحيت منها تلك العاطفة الاسلامية وفقدت الرحمة. ولذا يقع أمام المسلم من الحوادث ما يؤلم القلوب ويدمى العيون وهو لأيتألم ولا يتحرك بل تجده كالصخرة الصماء كأن صنائع المعروف ليست من علائم الايمان. ولاعنوان للشهامة والمروءة وعلو الهمة. كما ان قادات المسلمين اهملوا الواجب عليهم واصبحوا لايئنون لمتألم ولايتوجعون لمستصرخ ولايحنون لبائس تجردوا عن العاطفة وحنان الاسلامى الرحيم. وفقدوا الروح الدينية التى هى عز للجميع ولم يتأمروا بالمعروف ويتناهوا عن المنكر وها هم اليوم كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام غثاء كغثاء السيل فلا حول ولاقوة الا بالله فقد عاد الاسلام شيئى والمتمسكون به شيئى

اللهم أرحم عبادك فان من امورهم لم يرحموهم ومن قلدتهم ملكك أهملوهم وساءوا وقسوا عليهم فأنت الرحيم وانت تؤلف بين قلوب عبادك يارب فارحمهم

فالاسلام يهدم بيت الاحقاد والانحلال والاضراض

لاجلك يا ثعلب

يقوم البرلمان البريطاني بمدرس مشروع قانون يقضي بتحريم الصيد البري بجميع انواعه واعطاء الحيوانات حريتها الذاتية ، وقصطها الوافر من عدالة السماء .

حتى تعيش بهدوء وطمأنينة وسكون - لها حرمتها وتقديرها وحريتها المطلقة . ذاهبة آيبة . الى حيودها وأوكارها . وفلواتها . وفوق اعشاب الشجر وقمم الجبال .

تتمتع بأمان عالمي يشملها على إختلاف انواعها وأشكالها وتباين لغاتها أو نقول عويها ونعيبها ونعيقها وغير ذلك

وتتمتع كذلك بسلام (حيواني) دائم تأمن على نفوسها من كيد الانسان وغوائل الانسان ومكر الانسان وعدوانه

ذلك الانسان القاسي القلب الظالم اللدود . الذى لا يملك فى قلبه مثقال ذرة من خوف الله ورحمته .

ذلك الانسان القاسى الشديد الذى يبطش بمن هو دونه أو تحت سيطرته ونفوذه - أيها الانسان ما أقساك - نعم انك قاسى وقاسى بجميع انواع القساوة والشده ! !

لقد قام بعض المفكرين البريطانيين بعرض هذه الفكرة على البرلمان البريطانى ومطالبته بسن قانون يقضى بتحريم الصيد وعدم ايذاء الحيوانات التي يطاردها الانسان . فيفترسها ويزهق ارواحها لا لحاجة مسته ! ولا لضرورة المت به فحملته على ازعاج اولئك الضعفاء والمساكين ! ولكن ليرضى نفسه وضميره ! وليشبع نهم نفسه من اولئك الضعفاء الوادعين - فهو يفتخر بقوته عليهم ويظهر عظمته امام ضعفهم - ولكن هل له ان يقاوم من هو فوقه ؟ وهل له ان يتعاظم على من هو اعظم منه؟

الجواب (لا)

وها هو البرلمان البريطانى بعد نقاش وجدل واخذ ورد فى شان هذا العرض الجديد والمؤتمر «الحيواني» - يقيم هيئة لدرس المشروع واعطاء القرار النهائي - وما نلبث الا ونرى الحيوانات وسائر انواع الوحوش تتمتع بالحرية والعدالة واعتبار الافراد كالجماعة والجماعة كالافراد منها ، وحماية الاقليات منها من عدوان الاغلبية والأكثرية ومن القوية والرءاس مالية فلا مبرر لها في الاعتداء على الضعفا والاقليات من الطيور والوحوش وما نلبث الا ونرى ان الطيور وانواع الحيوانات قد نالت حريتها واخذت استقلالها بدون قيد ولاشرط - وقام لها نظام عالمى ودستور عالمى وأقيمت لها المؤسسات والمنشأت - وميزانية مالية وضريبة خاصة بها - ومن يدرى ان يكون لها تمثيل دبلماسى ايضا وسفراء وقنصليات؟

ومن يدرى ان الحيوانات والوحوش تترقى قبل ان يترقى الانسان ؟ من يدرى ؟

(السلام) أهكذا يا ثعلب ؟ وهكذا يا أرنب ؟ وهكذا ياعصفور؟ تقام معركة حامية الوطيس في البرلمانى البريطاني لأجلكم ؟ ؟ ؟ وهكذا يشرع لكم نظام وتعطون فريضتكم من العدالة ويحرمها الانسان ؟ أهكذا تعطون حقوقكم ولا يعطى الانسان الضعيف حقه ؟

وهكذا تحترمون وتحترم حقوقكم الذاتية ولا يحترم الانسان ولا يعطى حقوقه الذاتية ؟

لاجلك يا ثعلب يتحرك اكبر برلمان عالمى يسيطر على اكثر من اربع مئة مليون نسمة من البشر

ولأجلك يا أرنب تعقد هذه الجلسات البرلمانية ويقام ذلك النزاع وهاتيك المقارعة الشديدة والنقاش الطويل العريض ؟

ولأجلك يا عصفور يطالب بهذا المشروع وتقام هيئة من ابرز الشخصيات البريطانية فى البرلمان البريطانى لتفكر فى حقك وتقرر قرارها فى اجابة طلبك واعطائك نصيبك الوافر من الحرية والعدالة ؟

أحقيق يا ثعلب وانتى يا ارنبة وأنت يا عصفور، وانتم يا سائر الوحوش اجمعون . اكتعون . ابتعون . ابصعون اخترقتم هذا البرلمان العظيم ودخلتم الى ساحة الاجتماع .

لتقرروا حقوقكم الذاتية . وتقارعوا الانسان . القاسى الشديد! على اغلاطه التى يرتكبها فى حقكم وتوقفوه عند حده لأنه مخلوق كما انكم مخلوقون . وانكم مخلوقون كما انه مخلوق وكلكم عبيد الرب والرب واحد ؟

وحقيق انكم تريدون ادخال نظامكم في جدول نظام ذلك البرلمان وحتى يكون لكم فيه حق العضوية والتصويت ؟

وحقيق انكم صارحتم ذلك الانسان المعتدى على كرامتكم وحقوقكم واستدليتم عليه بكلام الله تعالى ؟ « وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم » - حقيق كان هذا التقريع بينكم وبينه ؟

وبعد ياسيداتى وسادتى الارانب والثعالب والعصافير والوحوش كلكم يفكر فيكم الانسان ليسن لكم قانونا ويمنحكم عدالة وحقوقا . ولا يفكر الانسان بأخوانه من بنى الانسان « عرب فلسطين » « وسكان اندنوسيا » وعلما وصلحاء وزعماء وصفوة رجال «جنوب الجزيرة» الذين يساقون الى المذابح كما تساق الشياه وسائر الانعام . ولا يفكر فيهم ولا تحرك لاجلهم ساكنة ولا يقام لهم وزنا أو قيمة ؟ ألكم يا سيداتى وسادتى وحدكم تكون العزة والكرامة والحرية والعدالة دون غيركم من الضعفاء امثالكم ؟ وما رأيكم بالمستضعفين من الناس اذا اخذوا جنسية الثعالب والارانب والعصافير وسائر الحيوانات

أهل ترضون لهم الدخول معكم في جدول نظامكم ولكم عهد الله وميثاقه ان لا يؤذوكم ولا يحركوا لكم ساكنة بل يسالموكم ماسالمتوهم

هل ترضون لهم الدخول فى قانونكم المحترم العادل ؟

الجواب ينتظر ! ؟ والسلام علكيم

قصة استغلال

نقلا عن جريدة المصرى

قال مندوبها الى العقبه

ولم يفتني فى خلال هذه الرحلة اكتشاف قصة استغلال قام بها فرد، لا شركة، نذكرها هنا لشبابنا المصرى على سبيل المثال .

كان وليام الانجليزى جنديا وكانت منطقته فى العقبة .

ولما كان متخصصا فى المعادن فقد شاهد جبالها ولمس ما فيها من ثروة معدنية وحين انتهت الحرب عاد الى فلسطين واستأجر من حكومتها ٢٥ كيلومترا من جبالها الممتدة من الشمال للجنوب تخترقها الطريق الموصلة الى الاراضى المصرية بايجار إسمى زهيد

وبنى هذا الرجل دارا وسط الجبال واحضر زوجته وطفله من انجلترا وظل يعمل فى صمت وهدوء حوالي ٢٥ عاما في هذا الوكر الغريب .

قابلته في منزله فاذا به شيخ فيه دم الشباب وقوته ، وقدوقف الى جانبه ولده الشباب ، فطفق يحدثنا عن مهمته فى هذه الجبال وما يستخرج منها .

قال ، بين هذه الاتربة التي نستخرجها مادة « الميكا » وهى نوع من الزجاج يشبه الباغة الذى لا يكسر الا بصعوبة

وقد تعودت ان ابيع مايقرب من الخمسين كيسا يوميا الي حكومة فلسطين والى حكومة لندن وبعض شركاتها بواسطة البواخر

وعاد يقول : اما فى الوقت الحاضر فاننى ارغب فى بيع هذا الامتياز لاننى فقدت في هذا المكان زوجتى شريكة حياتى فأصبحت لا اطيق مشاهدة المكان

بقية المقال من ص ٢ ع ٢

بيد انني فى هذه الفترة كلها وانا اترقب ما يصل الى من توجيهاتكم وارشاداتكم لاعمل على ضوئها فيما يسر الجميع ويرضى الجميع ولا احب المبادرة الي ما قد اكون فيه خاطئاً أو غير مرضيا ، لقد احجمت عن القول وقهرت القلم على الا يكتب الا ماتوحون به عليه حرصا على الاخوة والمحبة في الله) وبعد فالجريدة جريدتكم وانا طوع أيديكم وفى رضاكم . احب لكم ما احب لنفسى وها أنا وها هي « السلام » والسلام عليكم ورحمة الله

بقية المقال من ص ١ ع ٤

نظرنا فهو عند الله حقير ، لا يؤثر في قدرته وارادته — وعلى هذا فالملائكة وآدم وعيسى ومحمد وجميع الأنبياء والمخلوقين والعالم كله من سمائه الى ارضه عبيد لله وحده .

لقد تجلت لنا قدرته وكبريائه بجلاء ووضوح ، ولم يترك لنا محلا للشك والريبة في وجود هؤلاء المخلوقين — ونحن جميعا في غناء عن سرد الأدلة التى دلت على ان هؤلاء المخلوقين هم مخلوقون .

ولنأتى بدليل قريب الى الأذهان في السيد المسيح عندما بشر الله مريم أنه سيرزقها ولدا من غير أب — قال الله تعالى في القرأن — ﴿ إذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسي ابن مريم وجيها فى الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ، قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسنى بشر ، قال كذلك الله يخلق ما يشاء ، إذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ﴾

ولم يزل الله تعالى يرشد العباد الى ما يقربهم الى الصواب ويبعدهم عن الخطأ ، ولذلك يقول الله فى القرأن ﴿ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم . وقال المسيح يا بنى اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم . انه من يشرك بالله فقد حرم عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار . لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد . وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ﴾

ثم يوجه الحق سؤالا الى السيد عيسى المسيح ليجيب عليه وينزه نفسه مما يقوله الناس فيه وليقيم الحجة الداحظة لقولهم — قال الله تعالى سائلا لعيسي — (وإذ قال الله ياعيسى ابن مريم ءأنت قلت للناس اتخذونى وامى الهين من دون الله . قال سبحانك ما يكون لي ان أقول ما ليس لى بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسى ولا أعلم ما في نفسك انك أنت علام الغيوب .

ما قلت لهم الا ما أمرتنى به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد .

هكذا دافع السيد المسيح عن نفسه ونزه جانب الله عما لا يليق بجلاله وجماله واقام الحجة على القائلين بهذا القول الذى لم يكن صادرا عن لسان نبي كالسيد عيسى المسيح عليه السلام

وقد اوضح بان التبعة لا تكون الا على القائلين وحدهم ولله الخيرة في ذلك ان شاء عذبهم وان شأ صفح عنهم فقال) إن تعذبهم فأنهم عبادك وإن تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم

لقد اعترف السيد المسيح بعجزه امام الله وانه لا يستطيع ان يقول ما ليس له به حق ثم قال) إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفس ولا اعلم ما فى نفسك إنك انت علام الغيوب.

وهكذا نجد ان الله كان يخاطب السيد المسيح بقوله يا عيسى ابن مريم ولم يقل له ياعيسى (ابنى) لان عيسى من البشر كان يأكل الطعام ويمشى فى الاسواق والله ليس ببشر

ومن دليل المسيح نأخذ دليلا كافيا على الملائكة وسائر الانبياء انهم ليسوا ألهة وليسوا ابناء الله

وان تعاليم الانبياء موجودة بين ايدينا تدلنا على اخلاصهم بالنصح للعباد وانهم الجميع كانوا يدعون اتباعهم الى دين واحد وهو (الاسلام) الذى هو دين الانبياء كلهم ولان الله تعالى لم يكن له الا دين واحد

أختاره ليعبد فيه من اول بدء العالم الى نهايته كما ارشد الى ذلك فى كتابه القران قال الله تعال (ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين .

وبعد إذا انعم الناس النظر ودققوا نظرتهم الفاحصة فانهم لا يجدون ما يختلفون فيه او عليه ابدا . واذا رجع الناس الى تعاليم الأنبياء الصحيحة كما جاءوا بها فانهم لا يجدون في تعاليمهم اى اختلاف . وانما تتمثل تعاليمهم ودعواتهم كلها فى عقيدة واحدة وهى توحيد الله والايمان به . ودين واحد وهو الاسلام الذى قال الله فيه (ان الدين عند الله الاسلام) ولو كان له دين آخر لأرشد الناس اليه وحثهم على العمل به كما حثهم على العمل بالدين الاسلامى ودعاهم اليه .

حضرات السيدات والسادة ارجو ان لا اكون قد اطلت عليكم بالقول وانني اذا اختتم كلمتي هذه بالشكر والثناء العاطرين لكم ولحضرة الرئيس المحترم فاننى ارجو الله ان يلهمنا ويرشدنا الي ان نكون اخوانا فى الجنسية البشرية والدين الذى اختاره الله لعباده وجاءت به الأنبياء من عند الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ملحوظة

وعدى بكم ايها القراء في عدد قابل لنشر ما كتبته صحيفة (بناث تايمز) عن هذا الاجتماع ؟

نعمان عبده على العبسى

اعلان للقراء

ستصدر ☆ السلام ☆ يوم الاحد بدلا عن الخميس قريبا

الاشتراكات فى السلام

فى بريطانيا جنيه واحد سنويا

وفى الخارج ٢٥ شلنا

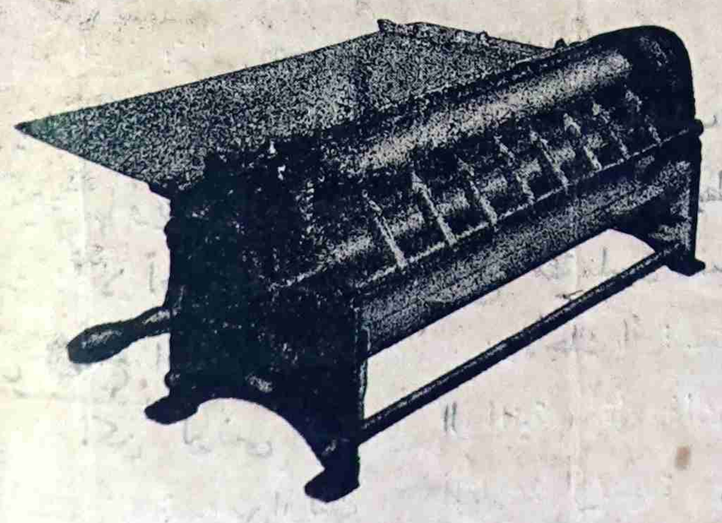
اومايقابلها بعملة المشترك

وثمن النسخة ٦ بنيات

وفى فرنسا ١٣٠٠ فرنكا وثمن النسخة ٢٠ فرنكا

Published by Sheikh A, Ali,
Printed by Assalam Printing
Press, 16 Peel St., Cardiff

«ماكنة التصميغ واللزج السريعة



تطلي وتدهن أية مادة مرنة لينة كاليافطات والبطاقات وقماش البفتة وقماش الكتب طلاء منظما لما ذا تستعمل اليفطات والبطاقات المصمغة او فرشاة ما دامت هذه الماكنة السريعة « سوفيت » تحفظ لك خمسين فى المائة من المادة الـ وتعطيك تطلية مسطحة نظيفة سريعة واستعمالها مريح للغاية .

جون . م. كامبل مهندس طباعة ، ٩٩ شارع باركلي جلاسجو س ، سـ

John M. Campbell
Printers Engineer"
99 Berkeley Stree,t, GLASGOW, C,3, SCOTL .ND